الإدارة الرياضية لمدربي كرة القدم وعلاقتها بالإنجاز الرياضي للاعبين
دارسة ميدانية على بعض فرق كرة القدم

د/ بكة فارس	جامعة المسيلة - الجزائر
د/ بن دقفل رشيد	جامعة المسيلة – الجزائر
د/ فايد عبد الرزاق	جامعة المسيلة – الجزائر

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستويات الادارة الرياضية لدى مدربي كرة القدم في بعض محاورها والمتمثلة في التدريب والارشاد بعد التحفيز بعد تسهيل الأداء الرياضي وكذا بعد الاهتمام بالجوانب الصحية، كما تهدف كذلك إلى تحديد علاقة هذه الأبعاد بالإنجاز الرياضي للاعبين وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع هكذا مجتمعات دراسة، وأما بخصوص جمع البيانات فقد اعتمد الباحث على التحقيق البيبليوغرافي وتحليل الوثائق، كما استخدم استمارة استبيان خاصة بالمتغير الأول ألا وهو الادارة الرياضية لمدربي كرة القدم والتي تشتمل على الأبعاد المذكورة سابقا، كما استخدمت استمارة استبيان خاصة بالمتغير الثاني وهو الانجاز الرياضي للاعبين، وكلا الاستبيانين قد تم اعدادهما بالاعتماد على مقاييس قد اعدت لقياس هذه المتغيرات كما عرضت الاستمارات على التحكيم.

ويتمثل مجتمع الدراسة في مجموع المدربين ولاعبي كرة القدم الذين ينشطون في الرابطة المحترفة الاولى بالجزائر، وبما أن الدراسة مسحية فإن عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة ما يلي:

- أن مدربي كرة القدم يستخدمون مختلف أبعاد الادارة الرياضية أثناء العمل مع لاعبيهم وهذا بمستويات مختلفة.

-هناك علاقة ارتباطية بين أبعاد الادارة الرياضية الممارسة من طرف مدربي كرة القدم وأبعاد الانجاز الرياضي للاعبين بدرجات متفاوتة.

الإدارة الرياضية لمدربي كرة القدم وعلاقتها بالإنجاز الرياضي للاعبين دارسة ميدانية على بعض فرق كرة القدم

مقدمة:

الادارة بمفهومها الواسع تعتبر من الموضوعات الهامة في الدراسات الاجتماعية، والادارة الرياضية أحد شعبها وهي من المفاهيم التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالقيادة، فهي تتمثل في أبسط صورها في القدرة على التأثير في سلوك الأفراد و توجيههم نحو أهداف إيجابية، وهي بذلك تتطلب أفرادا ذوي قدرات خاصة سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو سلوكية مما يمهد لهم القدرة على التأثير في الأفراد والتابعين للوصول بهم إلى تحقيق الأغراض العامة والمنشودة فالقيادة بذلك متطلبا أساسيا من متطلبات الإدارة الناجحة.

كما تعتبر الادارة الرياضية من مظاهر التفاعل الاجتماعي التي تبرز جليا بين المدرب الرياضي كمدير فني واللاعب في شتى الرياضات، ونشاط كرة القدم من بين أهم الانشطة الرياضية التي تستدعي تحضيرا إداريا لتفادي الإخلال بالأهداف العامة الاندية،وتعتبر القيادة الرياضية بصفة خاصة واحدة من أهم الركائز التي يرتكز عليها النجاح التام للعملية التدريبية في الأنشطة الرياضية المختلفة، فالقادة في المجال الرياضي يلعبون دورا هاما وحيويا فعليهم يقع عبئ تحقيق الأهداف من العملية التدريبة، فهم يعملون على زيادة ترابط وولاء الجماعات الرياضية بجانب تحقيق أمال وأهداف الجماعة التي يقودونها بل إن عمل القيادات الرياضية يتعدى تحقيق الأهداف إلى الموائمة المستمرة بين أداء التدريب وأهداف المجتمع، والادارة تعتبر ظاهرة اجتماعية يصعب وضع مفهوم محدد لها الا إذا تم تحديد الأبعاد التي يجب أن يشملها هذا المفهوم ويستخدم المدير بما في ذلك المدير الفني لكرة القدم عدة أساليب للتأثير على سلوك الجماعة من بينها تحديد أهداف وأساليب العمل حيث يعمل على الربط بين مستوى الطموحات والأهداف الشخصية لأعضاء الجماعة والفريق وبين تحقيق الأهداف كما يقوم القائد بوصف مهام العمل وتحديد طرق التنفيذ والتدريب، والإدارة الرياضية لمدربي كرة القدم لها عدة أبعاد وهذا حسب عدة تصنيفات وقد حاولنا تحديد هذه الابعاد بعد التحقيق والبحث في ما يلي: بعد التدريب والارشاد، بعد التحفيز، بعد تسهيل الأداء الرياضي وبعد الاهتمام بالجوانب الصحية، هذه الأبعاد للإدارة قد يكون لها دور في التأثير على الانجاز الرياضيللاعبين إما بالارتفاع أو الانخفاض حيث يمثل الانجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة

الدوافع الانسانية والتي أهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وكذلك المهتمون بتحصيل النتائج الرياضية خاصة عند النخبة.

والدوافع من أهم الموضوعات في المجال الرياضي وهي ما يفسر في كثير من الحالات لماذا يقبل بعض الأفراد على ممارسة النشاط الرياضي في كرة القدم كما يفسر استمرارية الممارسة والمواظبة على التدريب والسعي للوصول لأعلى المستويات الرياضية، ويتساءل كثير من المدربين عن أهمية وأنواع الحوافز التي تحفز الفرد الرياضي وعن كيفية استثارة اهتمامات اللاعبين نحو الارتقاء بمستواهم الرياضي دون اقتصاد أي جهد للفوز بالمنافسات والدوافع ليست شيئا ماديا يمكن رؤيتها مباشرة وإنما هي حالة في الكائن الحي يستدل على وجودها من أنماط السلوك والنشاط الصادر عنه، لذا فإن فاعلية المدرب تزداد مع فهمه لدوافع لاعبيه وتشجيعهم على إشباع حاجاتهم ودوافعهم (شاهين، الجندي، 1994)، وذلك لأن اللاعب هو محور العملية التدريبية و الهدف الذي تتجه إليه البرامج والأنشطة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة(مرسي، 1994) ولقد اهتم علم النفس الرياضي بدراسة دافعية الانجاز كمكون أساسي في سعي الرياضي تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف ومستويات أعلى، إذ أردنا من خلال دراستنا هذه كشف النقاب وتسليط الضوء على علاقة أبعاد الادارة الرياضية للمدربين بالإنجاز الرياضي للاعبيهم - في كرة القدم في البطولة الوطنية في الرابطة الأولى المحترفة الاولى - والتي قد تكون عاملا مؤثرا في زيادة مردود الرياضيين ونتائجهم.

1- الإشكالية:

يعتبر التدريب الرياضي من المواضيع الهامة التي اخذت حيزا كبيرا من الدراسات الحديثة فيذكر بسطويسي بأن التدريب الرياضي هو " عملية تربوية هادفة ذات تخطيط علمي لإعداد اللاعبين بمختلف مستوياتهم بدنيا ومهاريا ونفسيا للوصول إلى أعلى مستوى ممكن" (بسطويسي، 1999، 24)، فالتدريب عملية متشعبة المطالب يجمع خيوطها المدرب في يديه، والمدرب الممتاز يكون من أهم واجباته هو التصرف الجيد وفق ما يتطلبه الموقف حيث يسعى إلى التحضير الجيد للخطط التدريب والارشاد وكذا الاهتمام بالجوانب الصحية للاعبيه وتسهيل الأداء الرياضي وهذا في إطار التحفيز الجيد، وهذا يؤدي بلا شك إلى خلق التآلف الجيد بينه وبين جميع من يتعامل معهم وإيجاد روح التعاون بينهم وحب كل منهم للتضحية في سبيل

الفريق وهذا يعتمد على مقدار القدرات التي يتمتع بها المدرب(علي فهمي البيك، 2003، 15-16)، كما أن العملية التدريبة تعتمد على العلاقة الثنائية مدرب – لاعب بشكل كبير لتحقيق الاهداف المرجوة من العملية التدريبية وان كانت غير معزولة في عمومها على العناصر الاخرى المرتبطة بالتدريب الا ان اللاعب كثيرا ما يتلقى بعض الصعوبات في مستوى العلاقة بينه وبين المدرب من خلال الاسلوب التدريبي المتبع الذي نتناوله بأبعاده المختلفة والتي نرى انها تختلف من لاعب الى اخر، فكثير من الدراسات حاولت تفسير هذا الاختلاف وللتغلب على الصعوبات التي يواجهها اللاعب من اجل الوصول إلى المستوى العالي لتحقيق الإنجاز وجب على المدرب باعتباره المحرك الرئيسي والمدير لعمليات التدريب والمنافسات محاولة تنمية الدافع للإنجاز لدى اللاعبين بالطرق المختلفة (عماشة، 1993، 17)، ذلك لأن هذا الدافع ينشأ من عدة حاجات مثل السعي للتفوق وتحقيق الأهداف السامية والنجاح في أداء المهام الصعبة (الحجي، 1996)، وهذه العلاقة لها دور كبير في مساعدة اللاعبين للوصول إلى مستويات عالية في الأداء وتقديم أفضل ما لديهم من جهد في مجال الرياضة الممارسة بما في ذلك نشاط كرة القدم ولا يتحقق هذا الا بوجود إدارة تكون في مستوى تطلعات وامال المنظمة بشكل عام والفريق بشكل خاص اذ تعرف الادارة بأنها "القدرة على التأثير على الشخص أو مجموعة وتوجيههم وإرشادهم من اجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعة"(المغربي وآخرون،162،1995)، كما ان القيادة الرياضية اسالت الكثير من الحبر بحكم خصوصية الوسط الممارسة فيه اذ يظهر ذلك جليا في تعريف علاوي للقيادة في المجال الرياضي على أنها العملية التي يقوم بها فرد من أفراد جماعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك الأفراد الرياضيين أو الأعضاء المنظمين للجماعة الرياضية من أجل دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم".(علاوي، أ، 1998، 16)، والمجال الرياضي يلعب دورا هاما في بروز القادة وفي تنمية السلوك القيادي ويتضح ذلك جليا في سلوك المدرب الرياضي الناجح القادر على إيصال الرياضي إلى قمة مستواه في وقت المنافسة والذي يستطيع مواجهة الفشل بصورة مناسبة وقادر على الاستفادة من القلق المصاحب لظروف المنافسة لصالحه والذي يفهم لاعبيه وانفعالاتهم قبل وأثناء وبعد المنافسة (النقيب، 1990)، (النشار، 1995، 373)، وعليه فإننا نرى أن هذه العلاقة تقتضي الإحاطة بالإدارة الرياضية للمدربين والتعرف عليها، ولما كانت دراستنا تهدف الى التعرف على العلاقة التي تربط بين ابعاد الادارة الرياضية والانجاز الرياضي

للاعبين، وبناء على ما سبق يمكن أن نطرح التساؤل العام التالي: هل لأبعاد الادارة الرياضية لمدرب كرة القدم علاقة بالإنجاز الرياضي للاعبي كرة القدم بالرابطة المحترفة الأولى بالجزائر ومن خلال هذه الإشكالية يمكن أن نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

1- ما هي أبعاد الادارة الرياضية الأكثر بروزا لدى مدربي كرة القدم في الرابطة المحترفة الأولى بالجزائر عند عملهم في أنديتهم من وجهة نظر اللاعبين.

2- هل لأبعاد السلوك القيادي للمدرب علاقة ارتباطية بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم في الرابطة الوطنية المحترفة الأولى.

2- الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد الادارة الرياضية للمدربين والإنجاز الرياضي لدى اللاعبين الذين ينشطون في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم بالجزائر.

الفرضيات الجزئية:

1- يمارس مدربو كرة القدم في الرابطة المحترفة الاولى بالجزائر جميع ابعاد الادارة الرياضية بدرجات متفاوتة

6- توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد الادارة الرياضية للمدربين والإنجاز الرياضي للاعبي كرة القدم في الرابطة الوطنية المحترفة الأولى.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين أبعاد الادارة الرياضية لمدربي كرة القدم وعلاقتها بالإنجاز الرياضي لدى لاعبيهم في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

- معرفة أكثر أبعاد الادارة الرياضية استخداما عند المدربين.

- مراجعة الأدب النظري المتصل لمفهوم الادارة الرياضية ونظرياتها وأبعادها.

- مراجعة الأدب النظري المتصل لمفهوم الانجاز الرياضي ونظرياتها وأبعادها وكيفية إثارتها.

4- أهمية الدراسة:

- يمكن أن توفر هذه الدراسة للقائمين على شؤون الرياضة في بلادنا مؤشرات حول ما يحدث داخل الأندية الرياضية من ممارسات لمدربي الفرق من وجهة نظر اللاعبين المتأثرين بها، كما يمكن أن تساعد هذه الدراسة مسؤولي الاتحاديات الرياضية ورؤساء الأندية في إعداد الخطط

والبرامج التي تهدف إلى تنمية المهارات القيادية ومهارات الاتصال عند المدربين المتربصين والعاملين، ويمكن أن تفيد هذه الدراسة مدربي الأنشطة الرياضية بما فيها كرة القدم وقد تعطي معلومات هامة حول دافعية اللاعبين نحو الممارسة الرياضية، وحول أثر ممارستهم القيادية في تحسين الانجاز الرياضي.

5- الإجراءات المنهجية للدراسة:

* **منهج الدراسة:** هو المنهج الوصفي.

* **مجتمع البحث:** ويشمل جميع مدربي ولاعبي كرة القدم الذين ينشطون في الرابطة المحترفة الأولى، وعددهم كالآتي 16مدرب و390 لاعبا للموسم الرياضي 2013/2012.

* **عينة البحث:** مجتمع البحث هو عينة البحث، وتشتمل على مجموعتين، مجموعة المدربين وهم موزعين مدرب لكل نادي، ومجموعة اللاعبين وهم موزعين 25 لاعب لكل فريق، والاندية المعنية بالدراسة هي الفرق الناشطة في الرابطة المحترفة الأولى بالجزائر وهي كالآتي: وفاق سطيف، مولودية الجزائر، شبيبة القبائل، شباب قسنطينة، اتحاد الحراش، أهلي برج بو عريريج، شبيبة بجاية، شباب باتنة، اتحاد الجزائر، اتحاد الساورة، مولودية وهران، اتحاد بلعباس، اولمبي شلف، وداد تلمسان، شباب بلوزداد، مولودية العلمة.

*** أداوت الدراسة:**

ولجمع بيانات الخاصة بالدراسة والتي تجيب على تساؤلاتها اعتمدنا على مايلي :

. استمارة استبيان لقياس أبعاد الإدارة الرياضية لمدربي كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين تحتوي على عشرين عبارة (20عبارة)،تقيس الأبعاد التالية : التدريب والإرشاد ، التحفيز، تسهيل الأداء الرياضي ، الاهتمام بالجوانب الصحية.

. استمارة استبيان لقياس درجة الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في الرابطة المحترفة الأولى ،تحتوي الاستمارة على عشرين عبارة (20عبارة) لقياس هذا المتغير.

***المعالجة الإحصائية:**

اعتمدنا في المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها حزمة spss من خلال :

. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

. معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين أبعاد الإدارة الرياضية للمدربين والانجاز الرياضي للاعبي كرة القدم .

6 . عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

***التساؤل الأول :** ما هي أبعاد الادارة الرياضية الأكثر بروزا لدى مدربي كرة القدم في الرابطة المحترفة الأولى بالجزائر عند عملهم في أنديتهم من وجهة نظر اللاعبين.

. للإجابة عن هذا التساؤل قمنا بحساب المتوسطات الحسابية لإجابات اللاعبين لاستمارة الاستبيان الخاص بقياس أبعاد الادارة الرياضية للمدربين من وجهة نظر اللاعبين .

جدول يبين أبعاد الادارة الرياضية للمدربين من وجهة نظر اللاعبين :

الأبعاد	المتوسطات الحسابية
التدريب والإرشاد	4.48
تسهيل الأداء الرياضي	4.22
الاهتمام بالجوانب الصحية	3.89
التحفيز	2.22

من خلال الجدول السابق نجد أن مدربي كرة القدم للرابطة المحترفة الأولى يمارسون جميع أبعاد الادارة الرياضية وهذا من وجهة نظر اللاعبين ،ولكن بدرجات متفاوتة حيث نجد أن بعد التدريب والإرشاد جاء أولا بمتوسط حسابي قدره 4.48 ،يليه بعد تسهيل الأداء الرياضي بمتوسط حسابي قيمته 4.22 ثم يليه بعد الاهتمام بالجوانب الصحية بمتوسط حسابي قدره 3.89 ، وحل أخيرا بعد التحفيز الذي كانت قيمة المتوسط الحسابي فيه 2.22 .

وتظهر هذه النتائج وجود اختلافات في مستوى المتوسطات الحسابية بين أبعاد الادارة الرياضية للمدربين الممارسة من طرفهم اتجاه لاعبيهم ،ويمكن تفسير النتائج كالآتي :

. من المهام الأساسية لجميع المدربين في جميع الأنشطة الرياضية هو التدريب والإرشاد، وهذا ما يفسر ورود بعد التدريب والإرشاد أولا في إجابات اللاعبين حيث نجد المدرب يوجه اهتمامه الكبير للعملية التدريبية وتحضير اللاعبين بالشكل الجيد الذي يسمح بتحقيق الأهداف العامة للنادي .

. أما بالنسبة للبعد الثاني والذي يتمثل في تسهيل الأداء الرياضي جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4.22 ،ونراها منطقية حيث أن العملية التدريبية لا تعتبر ناجحة إلا إذا توفرت معها الوسائل والإمكانيات المناسبة التي تسمح بالأداء الرياضي الجيد ،وإذا افترضنا عكس ذلك

أي عدم توفر الإمكانيات والوسائل فمآل عمل المدرب الفشل لا محالة وهذا ما ينعكس سلبا على تحقيق الأهداف العامة للنادي .

. وفيما يخص البعد الثالث الذي مفاده اهتمام المدربين بالجوانب الصحية فانه احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3.89 والتي تعتبر قيمته قريبة نسبيا بالأبعاد السابقة ،دلالة على أن المدربين يولون اهتمام بهذا الجانب لان صحة اللاعبين محور أساسي في تحقيق الأهداف المسطرة .

. وفي المرتبة الأخيرة نجد بعد التحفيز بمتوسط حسابي قدره 2.22 وهي درجة ضعيفة مقارنة بسابقاتها ،وهذا يفسر على أن المدربين لا يملكون الصلاحيات اللازمة لتحفيز لاعبيهم خاصة المادية منها لان تعتبر من صميم عمل إدارة النادي التي تبرم العقود وتحدد الحوافز باعتبار أن النوادي التي تنشط في الرابطة الأولى هي نوادي محترفةّ، ويبقى للمدرب التحفيز المعنوي الذي قد يشد به اهتمام اللاعبين نحو التدريب والمنافسات .

***التساؤل الثاني** :هل لأبعاد الإدارة الرياضية للمدرب علاقة ارتباطية بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في الرابطة الوطنية المحترفة الأولى في الجزائر؟.

للإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحث معاملات الارتباط بطريقة بيرسون لإيجاد العلاقة بين ما يراه اللاعبون من السلوك الإداري المدربين وبين الإنجاز الرياضي لديهم، ويشير إلى ذلك الجدول التالي:

الجدول يبين ارتباط أبعاد الادارة الرياضية للمدربين بالإنجاز الرياضي للاعبي كرة القدم

أبعاد الادارة الرياضية للمدربين	الانجاز الرياضي للاعبين	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التدريب والإرشاد	0.51	دال**
التحفيز	0.08	غير دال
تسهيل الأداء الرياضي	0.41	دال**
الاهتمام بالجوانب الصحية	0.47	دال**

**** دال إحصائيا عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية بين ثلاثة أبعاد للإدارة الرياضية والانجاز الرياضي للاعبين ، فقد أظهرت النتائج أن معظم أبعاد الاستبيان الخاص بالإدارة الرياضية للمدربين أن

لها علاقة ارتباطية طردية مع درجة الانجاز الرياضي للاعبين، حيث يظهر من الجدول أن هناك ثلاث أبعاد لها علاقة ارتباطية طردية مع الانجاز الرياضي للاعبين عند مستوى الدلالة (0.01) وهذه الأبعاد هي: التدريب والإرشاد بمعامل ارتباط قدره 0.51، وسجل معامل الارتباط لبعد تسهيل الأداء الرياضي0.41، وآخر بعد الاهتمام بالجوانب الصحية بمعامل ارتباط قدره 0.47، وتظهر نتائج الجدول أن بعد التحفيز ليس له ارتباط مع الانجاز الرياضي للاعبين إذ سجل قيمة ضعيفة قدرت ب 0.08 وهي لا تعبر عن أي ارتباط.

وتفسيرا لنتائج الجدول نجد أن جل أبعاد الإدارة الرياضية للمدربين لها علاقة ارتباط دالة إحصائيا مع الانجاز الرياضي وهذا من وجهة نظر اللاعبين، أي أن اللاعبين يعتقدون أن زيادة الانجاز الرياضي لديهم مرتبطة بشكل كبير بممارسة أبعاد الإدارة الرياضية للمدربين، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من أيكر (1979)، ألين وديع (1981)، أزيس جرجس (1986)، السلمان (2003)، عياصرة (2006) والتي تشير إلى ان من أهم العوامل المؤثرة في رفع الانجاز الرياضي هو طريقة إدارة الأفراد التي تؤثر في أدائهم لمهامهم المختلفة وفي تحقيق الأهداف وتنفيذ السياسات المختلفة وفي أن تكون المشاعر والأحاسيس إيجابية وفعالة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وبالتالي تكون هناك دافعية انجاز رياضية كبيرة، ومن بين أهم النتائج التي خلصت إليها دراسة نادية محمد سلطان (1999) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أبعاد الإدارة الرياضية للمدرب وهي بعد التدريب والإرشاد، العدالة وتسهيل الأداء الرياضي وتوفير الأجهزة وبعض سمات الدافعية الرياضية، واختلفت مع هذه الدراسة في بعد التحفيز حيث وجدت ارتباط بدافع الانجاز ونتائج هذه الدراسة لم تظهر ذلك، وفي دراسة إزيس جرجس (1986) وجدت أن هناك ارتباط دال إحصائيا بين بعد وضع الهياكل بمعنى بعد تسهيل الأداء الرياضي وفقا لتوصيف اللاعبين، والإنجاز الرياضي للفريق، أما دراسة عصمت درويش الكردي(1993) أثبتت وجود فروق ارتباط ايجابى بين السلوك القيادي والفوز والانجاز الرياضي، وقد أوصى الباحث بضرورة تدعيم الأداء والعلاقات الإنسانية والارشاد في الادارة الرياضية وضرورة توثيق العلاقات مع اللاعبين، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ديكستر، ج دايفيز(2000)، التي أظهرت نتائج دراسته عدم وجود ارتباط بين أساليب الادارة والقيادة ومستوى الرضا لدى التابعين، وقد أوصت الدراسة بضرورة استمرار أبحاث القيادة الإدارية والتي لها أولوية في المجال الرياضي وعلى استمرار البحث في هذا المجال على فهم أوضح

دور القيادة الإدارية وتأثيرها على التابعين داخل المؤسسات الرياضية، ونجد اختلاف كذلك مع نتائج دراسة بني أرشيد (1991) التي أكدت على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين تقديرات العاملين حول مساهمة الدور القيادي للمديرين في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين، ويرى السلمان (2003) أن تعدد أبعاد الإدارة الرياضية الذي يتعامل به المدرب مع اللاعبين وتعدد العوامل التي تؤثر في كل موقف من المواقف داخل التدريب أو خارجه يستقبله بعض اللاعبين بالرضا والارتياح والبعض الآخر بالإحباط وعدم الرضا وهذا مبدأ الفروق الفردية بين اللاعبين، ونتفق مع السلمان في هذا الشأن، حيث سيتم شرح الاختلاف في الارتباط بين أبعاد الادارة الرياضية و الانجاز الرياضي فيما سيأتي، وعليه يمكن القول أن على المدربين ممارسة الادارة الرياضية بأبعادها المختلفة، وفي هذا الصدد نجد تأكيد بيوكر (1964) بأن المدرب يجب أن يكون يقظا لانتهاز ما يسمح له من فرص أثناء التدريب لخلق المواقف السليمة التي تنجم عنها الاستجابة المرغوبة مما يترتب عليه الوصول إلى نتائج مثمرة.

كما نجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما ذهبت إليه نظرية المسار والهدف لـ "روبرت هاوس" عام 1971،في محاولتها الربط بين السلوك القيادي، ودافعية ومشاعر المرؤوسين، وترى هذه النظرية أن فعالية القائد تتوقف على الأثر الذي يحدثه سلوكه، ونمط إدارته على دافعية المرؤوسين للأداء، وعلى رضاهم، واتجاهاتهم النفسية، والمهمة الاستراتيجية للقائد هي أن يستثير دافعية المرؤوسين للأداء وأن يزيد من رضاهم عن العمل، ومن قبولهم للقائد وقد أورد هاوس وميتشل بعض نتائج البحوث التي تؤيد الفروض الرئيسية لهذه النظرية يمكن إيجازها فيما يلي:

* يرتبط السلوك الموجه للقائد ارتباطا طرديا برضا المرؤوسين ودافعيتهم للأداء حينما يتميز العمل الذي يقوم به هؤلاء المرؤوسين بالغموض، والصعوبة وحينما يكون المرؤوسين منغلقين ذهنيا ويتصفون بالجمود الإدراكي، وعدم المبادأة، ومن ثم فإن توجيهات وإرشادات القائد تعمل على إجلاء غموض المهمة، وتيسر للمرؤوسين تحقيق أداء فعال.

تعليق: وتتفق هذه الرؤيا مع نتائج الدراسة الحالية إذ أظهرت ارتباطا طرديا بين سلوك القائد المتصف بالتدريب والإرشاد والإنجاز الرياضي للاعبين.

* يرتبط السلوك المهتم بالإنجاز لدى القائد طرديا برضاء المرؤوسين، ودافعيتهم للأداء، عندما يقوم المرؤوسين بأداء مهام غير متكررة، بها قدر من الغموض وعدم التحديد، إذ أن ثقة القائد

في قدرات مرؤوسيه وإمكاناتهم وفق ما يتصف به هذا النمط من خصائص يمكن أن تثير من حماسهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نظرية التدعيم القيادي لـ "أحمد صقر عاشور(1973) إذ تقوم هذه النظرية على فكرة أن فعالية القائد في التأثير على متغيرات أداء المرؤوس يجب أن تشتق أساس من تأثير سلوك القائد على دافعية المرؤوس وأيضا من خلال تأثيره على تعلم المرؤوس، واكتسابه لسلوك جديد، و تتفق هذه النظرية مع نظرية المسار والهدف في أن فعالية القيادة تتمثل في التأثير على دافعية المرؤوس، حيث ترى هذه النظرية أن السلوك القيادي للقائد يؤثر سلبا أو إيجابا في دافعية المرؤوس وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية إذ وجد ارتباط بين جميع أبعاد السلوك القيادي للمدربين ودافعية انجاز اللاعبين.

ونجد اختلافا بين نتائج الدراسة الحالية والنظرية الارتباطية لصاحبها "تورندايك" ونظرية العلاقات الإنسانية لـ" إلتون مايو" التي ترى أن دافعية الأفراد وسلوكهم يتأثر بطبيعة المثير الخارجي والذي قد يكون سلوك القائد في الجماعة أحدها، وركز تورندايك وإلتون مايو على الحوافز كمثير خارجي يؤثر على سلوك الأفراد ودافعيتهم فوجدوا أن هذه الأخيرة تتأثر بالحوافز، وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن للتحفيز كسلوك قيادي للمدربين، كما تؤكد النظرية المعرفية أن الرغبة لإنجاز النجاح لدى الفرد هو استعداد دافعي مكتسب قد يتأثر بمثيرات خارجية من بينها التحفيز.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية اختلافا مع نظرية العاملين "الدافعية – الصحة" لـ"هرزبرج" حيث ترى أن العوامل الصحية لا تساهم في تنشيط الدافعية ولا يترتب عليها رضا العاملين بل كل ما تستطيع عمله هو منع أو تقليل حالات عدم الرضا وبالتالي يطلق عليها " العوامل المانعة"، واعتبر "هرزبرج" أن العوامل الدافعة تحفز الفرد وتحثه على العمل، أما العوامل الصحية فإنها تحمي وتصون العامل ولا تدفعه للعمل، فمشاعر الرضا هي التي تؤثر على الأداء، أما مشاعر عدم الرضا فلا علاقة لها بالدافعية لأداء الفرد ولهذا فإن هذين البعدين مستقلان (ناصر محمد العديلي، 46،1993)، وهذا جاء مغايرا لنتائج هذه الدراسة حيث وجد ارتباطا طرديا بين سلوك القيادي للمدربين في بعد الاهتمام بالجوانب الصحية ودافعية الإنجاز في بعد دافع إنجاز النجاح وبعد دافع تجنب الفشل ويرجع الباحث إلى اختلاف المجالين التي أجريت عليهما الدراسة.

ومن ما سبق يمكن القول أن الفرضية التي تقول: توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد الادارة الرياضية التي يمارسها المدربون والانجاز الرياضي لدى اللاعبين في بطولة الرابطة الوطنية المحترفة الأولى بالجزائر هي فرضية محققة في ثلاثة أبعاد هي بعد التدريب والإرشاد وبعد تسهيل الأداء الرياضي وبعد الاهتمام بالجوانب الصحية.